العدد(1379) السنة السادسة -الاربعاء (26) تشرين الثاني 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تدخلات الأهل وراء قضية طلاق

بغداد / نورا خالد

تدخل اهلها في حياتها الزوجية وتفضيلها لهم على حساب بيتها وزوجها ادى بها إلى خسارة البيت والزوج وحتى طفلها بعد ان حكمت المحكمة للزوج بالحضانة.

يقول الزوج: تزوجت من شقيقة صديقي بعد ان جمعتنا علاقة لم تدم طويلا فتقدمت لخطبتها بعد فترة من تعرفي عليها ووافق اهلها بسهولة لكون شقيقها يعرفني جيدا ونحن من طبقة اجتماعية متشابهة . وقد كنت فرحا جدا متصورا انني اخترت الفتاة والعائلة المناسبة لي والذي لم أضعه في حسباني هو أن أسرتي ستنهار في يوم من الأيام، وذلك لأنني اتفقت مع زوجتي بعد العقد وقبل الزواج على تفاصيل حياتنا العائلية، وما كنا نتحدث عن أمر إلا وأبدت إعجابها ووافقتني الرأي وكانت تعبر عن حبها وتقديرها لي إلى أبعد الحدود، وتقدم رأيي على رأي أهلها، وتفضل حبي على حبهم. إلا أنه بعد الزواج وبفترة قصيرة تغيرت الأحوال بسبب عدم التزامها بأهم الأمور التي اتفقنا عليها وهي عدم السماح للأهل بفرض آرائهم علينا والتدخل في شؤوننا فكانت تسمح لتدخل أهلها في حياتنا، كما أنها كانت تخرج أسرار البيت إليهم وتسمح لهم بمحاولة فرض نمط حياتهم على حياتنا و فضلت أهلها وإخوتها علي وعلى أهلي ولم تهتم بالتوازن بين الطرفين. من ثم بدأت المشاكل تزداد من حين إلى آخر حتى تعقدت وتطورت الأمور إلى مواقف سلبية كرد فعل على مواقفها ومواقف أهلها، وهي بدلا من أن تلزم جانبي كما كانت في السابق، لزمت جانب أهلها، وهم بدلا من أن ينصحوها بأن تهتم ببيتها وزوجها كانوا يحرضونها علي، وبدلا من أن يحببوا إليها بيتها وأسرتها الجديدة كانوا ينصحونها بما يعود إلى عائلتنا بالشر والأحقاد. وحاولنا حل المشاكل، وهدأت الأمور بعض الشيء بعد أن رزقنا بطفل ولكن بدلا من أن تهتم بولدها وبأسرتها أكثر، كانت تهمل الطفل ومن أوضح الأمور في هذا المجال أننا في بداية اتفاقنا على مستقبل أسرتنا أنه إذا رزقنا بالأولاد فلا بد من أن تأخذ إجازة الأمومة وترعى طفلها. الا أنها وبتحريض من أهلها ألغت الإجازة وعادت إلى الدوام دون أن تبالي باتفاقها معي في السابق وإلحاحي عليها بالاستمرار في الإجازة وعدم إلغائها؛ فاستجابت لنصيحة أهلها ولم تلتفت إلى مصلحة الطفل أو رأيي، وحصل بيننا شجار بسبب ذلك؛ فاتخذت هي من هذا الشجار ذريعة للعودة إلى المشاكل السابقة وتقليب صفحات الماضي ، وفجأة جاء أهلها وطلبوا منها أمامي ان تغادر المنزل وتتركني فاستجابت لهم، مع أنني طلبت منها ألا تذهب معهم، ومع ذلك غادرت وتركتني، كما تركت طفلنا ولم تأخذه معها ولم يتجاوز عمره ١٠ أشهر. ثم طلبوا الطلاق فرفضت طلبهم لكوني أحبها برغم كل المشاكل ، ولكي لا نظلم الطفل البريء فيفتح عينيه على والدين منفصلين، ولكنهم أصروا على الانفصال وسدوا كل الطرق أمامي ورفضوا كل محاولاتي للإصلاح.

بعد ذلك حكمت المحكمة بالانفصال إلا أنها حكمت ببقاء الولد عندي؛ حيث رأت المحكمة أن ذلك خير للولد وأصلح؛ لكونه لا يعرفهم ولا يعرف حتى والدته؛ لأنهم تركوه ولم يسألوا عنه، كما أن والدته مشغولة بالدوام، وغير متفرغة للولد؛ فهذه كانت نتيجة تجربتي التي لم أكن أتصورها في يوم من الأيام وما عمرت إلا لمدة عامين. كما أنني صدمت بأن من اخترت أخته زوجة لي وهو صديقي الحميم، لم أكن أتصور أن يكون هذا الشخص وزوجته وراء أغلب المشاكل التي حدثت لي مع اخته ، وأن يكون الشخص الذي تسبب في هدم أسرتي.

يقظة دورية للجيش كشفت سرقة محل

بغداد / المدى

لصوص خططوا لسرقة محل و نفذوا مخططهم بنجاح وسرقوا موجوداته دون ان يراهم احد ولكن لم تدم فرحتهم طويلاً فتم كشفهم من نقطة التفتيش التي كانت متوقفة منتصف الطريق وقدموا للمحاكمة ونالوا جزاءهم العادل وعادت المسروقات لصاحبها، وإليكم التفاصيل:

استيقظ مبكرا على صوت طرقات الباب القوية فما كان منه الا ان خرج مسرعا إلى الباب لفتحه ففوجيء برجال الشرطة امام البيت ليخبروه ان محله قد تعرض للسرقة فجرا وان الشرطة القت القبض على من قام بالسرقة وانه مطلوب في المركز للتعرف على المسروقات . ذهب مسرعا إلى محله اولا فوجده فارغا فلم يترك اللصوص شيئا لم يسرقوه . وعرف في مركز الشرطة تفاصيل الحادث التي تتلخص بان الاشخاص الذين قاموا بالسرقة كانوا يراقبون المحل قبل اسبوع من الحادث و اختاروا الوقت المناسب ليقوموا بالسرقة فبعد ان اقفل صاحب المحل محله بعد المغرب بنصف ساعة تقريبا كان هناك احد المتهمين يراقبه وبما ان مكان سكنهم قريب من مكان المحل خرجوا فجرا من الدار لينفذوا خطتهم وقاموا بكسر القفل وسرقة الموجودات وهي عبارة عن مولدة كهربائية ومروحة عمودية وسبعون ساعة وخمسةوعشرون قنينة عطر ووضعوها داخل سيارتهم واتجهوا نحو الخط السريع المقابل لمنطقة (....) واثناء سيرهم على الطريق سقطت المولدة الكهربائية من السيارة مما اضطر المتهمين إلى الوقوف وركن السيارة على جانب الطريق مما اثار مخاوف نقطة التفتيش التي كانت موجودة على الطريق وعند الاقتراب من المتهمين اكتشفوا المسروقات الاخرى الموجودة داخل السيارة وعند استجوابهم وسؤالهم عن مصدر هذه البضاعة واوراقها التي تدل على ملكيتها . اقروا بسرقة المحل امام ضابط التحقيق ولكنهم عادوا وانكروا التهمة المسندة اليهم امام قاضي التحقيق وامام المحكمة . الا ان المحكمة وجدت بان الادلة وهي اعتراف المتهمين انفسهم بالقيام بالسرقة والقبض عليهم وهم يقومون بنقل البضاعة كما ان خروج المتهمين فجر ذلك اليوم هو الاخر يشكل قرينة تضاف إلى الادلة الاخرى إضافة إلى ان المتهمين يسكنون في منطقة واحدة مما يعزز قناعة المحكمة بصحة اعترافهم وهي كافية لتجريم المتهمين عن التهمة المسندة اليهم . اما انكارهم بعد ذلك فقد عدته المحكمة حقا مشروعا للتخلص من العقاب. حكمت المحكمة على كل من المجرمين الثلاثة بالسجن لمدةً خمسة عشر عاما . ولعدم قناعة المميز بالقرار فقد طعن وكيلهم المحامي (....) طالبا نقضه لاسباب رفعها بلائحة إلى محكمة التمييز. بعد التدقيق قررت محكمة التمييز تخفيف العقوبة إلى السجن لمدة عشر سنوات بدلا من خمس عشرة سنة.

الف دولار سبب الجريمة والعقوبة السجن مدى الحياة

بغداد / المدى

في هذه القصة أنموذج لاشخاص ارتضوا لانفسهم ان يكون الحرام مصدر معيشتهم فخططوا لهذه الجريمة كما سابقاتها من الجرائم الاخرى ليسرقوا وان لزم الامر ان يقتلوا حتى يحصلوا على ما يريدون ولكن هذه المرة وقع احدهم في يد العدالة اما الاخرون فاستطاعوا الفرار إلى مكان مجهول ولكن لابد يوما من ان يقعوا في يد العدالة لياخذوا جزاءهم العادل على جرائمهم التي ارتكبوها ضد اناس ابرياء.

كان الثلاثة نائمين في الكراج المعد لتصليح السيارات وهم كل من صاحب الكراج والحارس وولده وكانت مهمتهم حراسة الكراج في اثناء الليل اما صاحبه فقد تاخر في تلك الليلة في تصليح احدى السيارات مما اضطره إلى المبيت معهم وعند الساعة الخامسة فجرا فوجئوا بدخول شخصين وهما يحملان بندقيتين رشاشتين وقنابل يدوية وامرهم بالوقوف وطلبا من صاحب الكراج تسليمهما المبالغ التي في حوزته فما كان منه الا ان اعطاهما مبلغاً مقداره الف دولار كانت موجودة معه ولدى قيام الحارس بفتح مصباح الانارة قام المتهمان باطلاق النار باتجاهه وارداه قتيلا في الحال ولاذا بعد ذلك بالفرار . بعد ذلك خرج صاحب الكراج مسرعا وراءهم التعرف على الاشخاص الذين قاموا بسرقته وقتل الحارس لانه لم يستطع التعرف عليهما في الداخل نظرا لظلمة المكان وفعلا استطاع التعرف على احدهما الا انه لم يستطع التعرف على الشخص الذي كان معه او على الاشخاص الذين كانوا بانتظارهما في الخارج حيث قاما برمي القنابل اليدوية لخلق جو من الرعب والفزع يمنع اللحاق بهم . وفعلا لم يستطيعوا اللحاق بهما الا ان صاحب الكراج تقدم بشكوى ضد المتهم (ف، ض) الذي استطاع التعرف عليه اثناء في الحادثة بعد ان لحق به إلى الشارع فقد كان يتردد عليه بحجة تصليح سيارته . تمكنت السلطات من القاء القبض عليه وتوجيه التهمة اليه . اقر المتهم بوجوده داخل الكراج لحظة الحادث نافيا قتله المجني عليه واكد ان المتهم الهارب (ع) هو من قام باطلاق النار باتجاه المجني عليه عندما قام بفتح المصباح. وانكر علاقته بالحادث واعترف باسماء الاشخاص الذين كانوا بانتظارهما في خارج الكراج. الا ان المحكمة رأت ان الادلة المتحصلة ضد المتهم (ف، ض) وهي افادة المشتكي صاحب الكراج وشهادة الشاهد وهو ابن الحارس الذي اكد اشتراك المتهم في الجريمة لكونه كان موجوداً في محل الحادث هذه الادلة وجدتها المحكمة كافية لادانة المتهم حيث ان الجريمة حصلت بباعث دنيء وهو السرقة لذلك قررت المحكمة ادانته والحكم عليه بالسجن مدى الحياة وذلك عن جريمة قتله المجني عليه (ع ، م) وبباعث دنيء وهو السرقة واحتساب مدة موقوفيته وللمدعين بالحق الشخصي حق اقامة الدعوى المدنية لاستحصال التعويض .

لماذا قُتلَ المحامي؟

بغداد/ علي جابر

للحب و لا شك تأثير في الكثير من التصرفات التي يقوم بها الانسان لا اراديا و ربما يعود به الندم كثيرا إلى الوراء.. ففي هذه القصة التي استقيتها من ارض الواقع لعب الحب دورا في لم الشمل ثم فرق بين الاطراف و قادهم إلى القبور.. فبينما كان (م.ك) و هو المدرس المعروف يهنأ بحياة طيبة مع زوجته (ل.ي) طوال ثلاث سنين و هو عمر زواجهما كانت امنية (م.ك) ان يرزقه الله بوليد يكون ذخراً له في الحياة الا ان الاقدار لم تشأ .. فضل محافظا على زوجته لحبه الشديد لها فلم يشأ ان يتزوج عليها او يكدر خاطرها .. الا ان امه بدأت في التدخل في حياة ولدها و بدأت تضغط عليه و تحثه على الزواج و تسمع زوجته الكلمات المباشرة و غير المباشرة حتى توسعت دائرة الخلاف و تدخل اهل (ل.ي) و سحبوا ابنتهم من دار زوجها لكثرة الخلافات و كان (م.ك) شديد الحب لأمه و لا يستطيع ان يخالف لها رأياً فحاول ان يسترجع زوجته التي اشترطت ان يكون لها بيت مستقل عن ام زوجها لكن من اين له و ان يفتح بيتاً مستقلاً ولم تمض على ولوجه الوظيفة سوى ثلاث سنوات.. وفوجئ بورقة التبليغ تأتيه داره تنبئه بأن زوجته قد أقامت عليه دعوى طلاق في محكمة الاحوال الشخصية او يوم المرافعة .. و علم ان زوجته قد اوكلت الامر إلى احد المحامين (ع.ب) فأراد ان يلتقي بهذا المحامي عله يستطيع تسوية الأمر وديا عن طريقه.. لكنه فوجئ وهو يلتقي هذا المحامي و هو يرد بقول زاد من المه اذ قال له: (لن اترك القضية الا اذا طلبت موكلتي ذلك) و حضر المحاكمة التي بدأت تسير بأتجاه ينبئ بالطلاق بفضل هذا المحامي الذي كان شديد التأثير على المحكمة بأسلوبه الساحر البليغ و حاول (م.ك) مرة اخرى و اضطر إلى تهديد المحامي و ارسل اليه الرسل الا ان الاخير ابى و تمسك بموقفه المتشدد حيال الدعوى و جاء يوم .. و في احدى محطات الوقود و بينما كان المحامي (ع.ب) ينتظر ليتزود بالوقود فوجئ بـ(م.ك) يشهر بوجه مسدسه و يطلق عليه الرصاص ليتركه مضرجا بدمائه .. و بعد متابعة الشرطة و التحري و جمع الادلة تم التوصل إلى (م.ك) فاعترف بارتكاب جريمة القتل ضد المحامي (ع.ب) فأحيل إلى محكمة الجنايات و شددت محكمة الجنايات في العقوبة لكون المجني عليه (محامياً) فأعتبر انه موظف و ان القتل وقع على موظف في اثناء تأديته واجبه الوظيفي فحكمت على (م.ك) بالاعدام.. وصدق القرار من محكمة التمييز .. كانت هذه القضية مثارا للنقاش و الاخذ و الرد حيث طلب محامي المتهم من محكمة الجنايات احالة (موكله) إلى لجنة الفحص لبيان مدى قابليته العقلية لكونه كان مصاباً بأنفصام الشخصية الا ان تقرير اللجنة الطبية الذي ربط بالاوراق أكد انه لم يكن مصابا بهذا الداء وانه كان بكامل قواه العقلية ساعة ارتكابه الجريمة.

زوجتان ورجل واحد.. مشكلة أم حل؟

بغداد / المدى

تزوجها انتقاما من خطيبته التي تركها بعد حدوث مشاكل بينه وبين عائلتها وطلقها بعد ان عادت اليه حبيبته وخطيبته السابقة .

قصتنا هذه المرة مختلفة حيث يرويها لي الرجل وليس المرأة كما تعودت دائما إلتقيته داخل المحكمة يتحدث إلى الباحثة الاجتماعية وعندما سألته عن اسباب طلاقه زوجته قال : سوف احكي لك قصتي:

تزوجت منذ قرابة خمس سنوات، بعد ان ارتبطت بزميلة لي في الجامعة بعلاقة حب لمدة ست سنوات وخطبتها، ولكن حدثت بعض المشاكل بيني وبين أسرتها أغلبها كانت مشاكل مادية روتينية، وكان يمكن التغلب عليها لكني لمست موقفا سلبيا وغريبا منها وانحيازا لمصلحة أسرتها، وكذلك سيطرة والدتها على مقاليد الأمور في المنزل، لذلك وجدت أنه في حال حدوث أية مشاكل فيما بعد الزواج فلن أجد منها الدعم اللازم وعليه قررت إنهاء الخطوبة عند هذا الحد. على الرغم من حبي الشديد لها .

بعد انهاء هذه الخطوبة بدأت اشعر بالوحدة وحاولت ان انسى حبيبتي وخطيبتي فقررت ان ارتبط بابنة عمي التي لاتربطني بها أية علاقة حب، وإنما كل ما في الأمر أن هناك قبولا متبادلا، واستمرت الخطبة لمدة سنة، وبعدها تم الزواج، ورزقت بتوأمين (ولد وبنت) أجتهدت في العمل حتى يعيش بيتي في ظل إمكانات تكاد تكون جيدة مما قد يوفر حياه سعيدة.

استمرت الحياة هادئة في السنة الأولى، ثم بدأت المشاكل بعد الإنجاب، حيث مرت زوجتي بفترة إهمال كامل لنفسها ومظهرها واختيار ما تلبسه، وأثر ذلك تماما في قبولي لها، وأصبح أي شيء تقوم به يكون بناء على تعليق مني، وليس نابعا منها فهي تبذل قصارى جهدها لإرضائي، ولكن مجرد أن يكون هذا المجهود ناتجا عن ملحوظة مني، أو رأي فإني لا أجد له أي معنى، وزاد بعدها عدم تقبلي لها وطبعا الأمر يمكن اكتشافه بمنتهى السهولة من جانب أية امرأة وكلما صارحتني أجادل لأبين لها أن الحب عندي له معان أخرى.لغرض أن تدوم الحياة لا أكثر ، فلو تكلمت بصراحة لهدمت الأسرة، ولسبب آخر هو أنني أجد أنها تبذل ما في وسعها لترضيني فضلا عن المعاملة الطيبة مع أسرتي وغيرها من إيجابيات هذه الفتاة ولكنني لم استطع ان احبها على الرغم من كل هذه الايجابيات فكرت في طلاقها لكني لا ارغب أن ينشأ أبنائي بين زوجين منفصلين و يعانوا مرارة التشتت . بدأت المشاكل تزداد يوما بعد اخر خاصة بعد ان اكتشفت اني على علاقة مع امرأة اخرى وهي خطيبتي السابقة وانوي الزواج منها ولكنني لم اكن افكر بأن اطلقها بل احتفظ بالاثنتين معا خاصة ان حالتي المادية تسمح لي بذلك ولكنها رفضت واخبرت اهلها بما انوي فعله وذهبت إلى بيت اهلها وبقيت نحو ستة اشهر حاولت خلالها ان اصلح الامور فيما بيننا ولكن كانت في كل مرة ترفض العودة معي. بعد نحو سنة تزوجت من المرأة التي طالما احببتها وتمنيت ان تكون زوجتي وفعلا احسست اشعر بالحب تجاهها. فكانت بيننا لغة مشتركة واهتمامات كثيرة متشابهة على العكس من زوجتي الاولى فلم اكن اشعر معها بالانسجام والتفاهم حتى مع ابسط الاشياء . عندما سمعت زوجتي الاولى واهلها بخبر زواجي ثاروا و طلبوا مني ان اطلقها ولكنني رفضت بسبب الاطفال ولكن تحت اصرارهم والضغوط التي مارسوها عليّ طلقتها بعد ان فشلت جميع محاولاتي باقناعها واهلها ان احتفظ بكلتا الزوجتين كل واحدة في بيت منفصل.